حضر احتفال محافظة تعز بيوم الديمقراطية .. نائب رئيس الجمهورية:

علمتنا الثورة والوحدة كيف نتصدى للمؤامرات والدسائس ونخرس الأصوات النشاز

الإساءة للوحدة والديمقراطية إساءة للشهداء الذين تصدوا للإمامة والاستعمار ودافعوا عن الوحدة

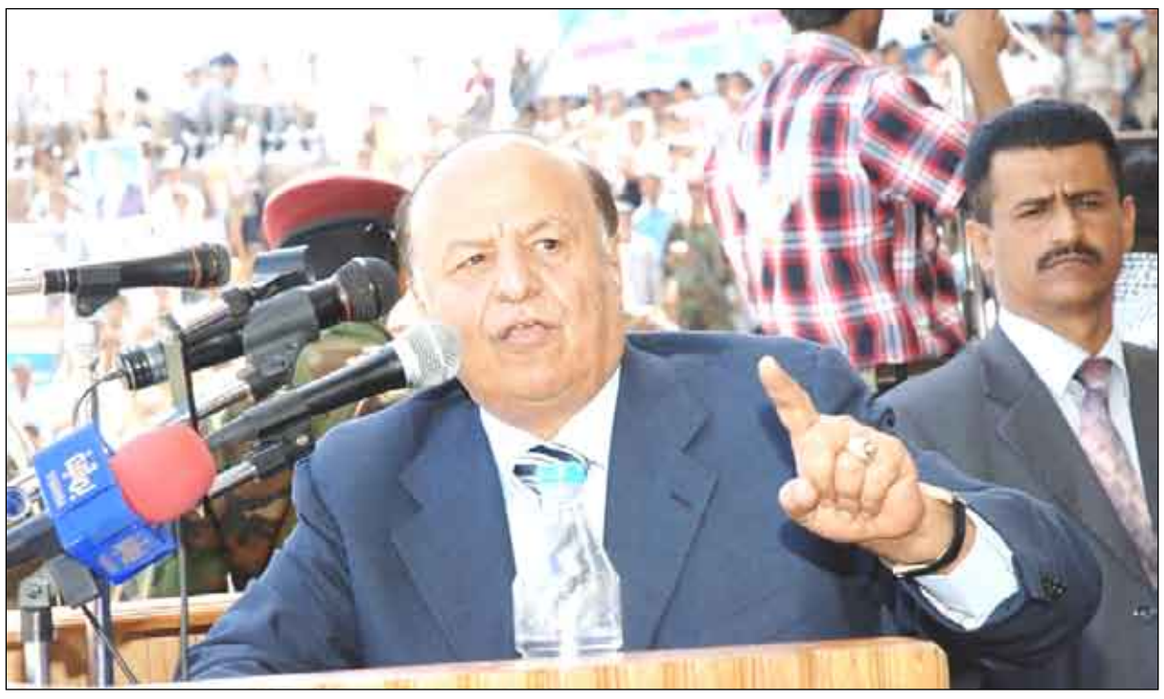

ليصمت الحالمون بعودة يمن الوحدة والديمقراطية إلى عهود التشطير والدكتاتورية والشمولية

تنفيذاً لما وعد به الرئيس .. تعز ستحتضن الاحتفال بالعيد الوطني العشرين العام المقبل

تعز/سبأ:

أكد الأخ عبدربه منصور هادي ، نائب رئيس الجمهورية أهمية تعزيز الاصطفاف الوطني الواسع لكافة القوى والفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية في السلطة والمعارضة من أجل الوقوف صفا واحدا في مواجهة كل أعمال الإرهاب والتخريب والقتل والتقطع وغيرها من الأعمال الخارجة على الدستور والقانون.

جاء ذلك لدى حضور الأخ رئيس الجمهورية أمس المهرجان الجماهيري والشبابي الكبير الذي أقيم بميدان الشهداء بمدينة تعز احتفاء بيوم الديمقراطية 27 أبريل ، حيث أثنى نائب الرئيس على ما عبرت عنه جماهير شعبنا بمختلف فئاته وشرائحه الاجتماعية من مواقف منددة ومستنكرة للتصرفات غير المسؤولة وأعمال التحريض والتعبئة الخاطئة ونشر ثقافة الكراهية والبغضاء والمناطقية والشطرية.

وقال: «الشعب اليمني تصدى وسيظل يتصدى لأية عناصر حاقدة تريد إدخال الوطن إلى أتون الصراعات وزرع الفتنة بين أبنائه. فشعبنا اليوم واع ويدرك خطورة الصراعات ويدرك أن حاجته هي إلى الأمن والاستقرار والتفرغ للتنمية والبناء.. ويكفيه صراعات الماضي ومآسيه».

واضاف: « أمامنا اليوم مهام وتحديات كبيرة يجب ان نضعها نصب أعيننا لأن مستقبل الوطن مرتبط بها وليس هناك أهم من إجراء التعديلات الدستورية المطلوبة لتطوير النظام السياسي والديمقراطي والانتقال إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات والتسريع بجهود البناء والتنمية ومواجهة التحديات المفروضة في هذا المجال وتكريس الجهود لانجاز ما تبقى من البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية ومواجهة أعمال الإرهاب والقرصنة» ، مؤكدا ان هذه المهام والتحديات على الجميع التصدي لها وفي ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية».

وتابع قائلا: « وعلينا ان نشحذ الهمم ونشمر عن السواعد ونوجه الطاقات للبناء والتنمية وعلى الجميع استشعار مسؤولياتهم الوطنية والقيام بمهامهم وواجباتهم على أكمل وجه ، كما ينبغي على كل فرد في المجتمع أن يقوم بدوره من منطلق استشعاره بالمسؤولية الوطنية وان يحرص الجميع على انتهاج الحوار لمعالجة أية قضايا خلافية».

وأضاف:» على الجميع أن يدركوا أن الاختلاف في الرؤى لا يفسد للود قضية وأنه من الطبيعي أن يكون هناك تباين واختلاف في البرامج والتصورات والرؤى إزاء بناء اليمن الجديد ، فهذه سمة من سمات الديمقراطية ولكن شريطة ان يتم ذلك في الاطار المؤسسي تحت سقف الالتزام بالثوابت الوطنية والثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية والأمن والاستقرار وعدم الخروج على الدستور والقانون وأن يحرص الجميع على الحفاظ على الوطن ومصالحه العليا».

وأكد نائب رئيس الجمهورية أن احتفالاتنا بالوحدة وبالديمقراطية هي احتفالات بزوال التشطير ومآسيه الفظيعة ، احتفال باستعادة الكرامة والانتصار للإرادة وتحقيق الأماني والأهداف السامية.

وقال:» وقد أوضحنا بجلاء أن أي إساءة للوحدة المباركة وللديمقراطية هي إساءة للشهداء الأبرار الذين سقطوا في معارك التصدي للإمامة والاستعمار والدفاع عن الوحدة وهي إساءة لعزة وإرادة وكرامة الشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن ولن يتسامح الشعب ومعه مؤسسات حماية الشرعية الدستورية مع من يسيء إلى عزته وإرادته وكرامته».

وقال: « فليصمت كل الحالمين بعودة يمن الوحدة والديمقراطية إلى عهود التشطير والدكتاتورية والحكم الشمولي، عهود الصراعات الدموية، ووجبات القتل والدمار والحروب الشطرية التي عانى منها شعبنا طويلا».

ومضى قائلا: « لقد علمتنا الثورة والوحدة كيف يكون التصدي للمؤامرات والدسائس وكيف نخرس الأصوات النشاز ونتصدى لأية محاولات للنيل من الوحدة الوطنية وزعزعة الأمن والاستقرار».

وأردف قائلا:» نحن نفتخر دوما بمحافظة تعز البطلة وأبنائها المكافحين في مختلف المجالات، فتعز كانت وينبغي أن تظل مدينة مزدهرة ومستقرة وآمنة تحت ضلال وارفة لشجرة وطننا اليمني الكبير».

وتابع قائلا:» إن الأوان لكي يتنافس المتنافسون عبر صناديق الاقتراع في سبيل خدمة المواطن والوطن, ونحن كدولة نؤكد على أن التنافس الصحيح والسليم يجب ان يكون في ميادين الأمن والاستقرار والتعليم والبناء والتنمية، وهذا يستدعي نبذ التطرف والعنف والفوضى وكل الأعمال المخلة بالأمن والخارجة عن الدستور والنظام والقانون».

وشدد نائب رئيس الجمهورية على ضرورة أن يكون شعارنا هو الاحتكام إلى الدستور والقوانين النافذة ومحاربة كل أشكال الإرهاب والتخريب والتقطع والحرابة، وليكن طريقنا هو طريق تحقيق المكاسب والإنجازات في بناء الإنسان والتعليم والصحة والكهرباء وغيرها من مشاريع البنية التحتية والاهتمام بالاستثمار ومكافحة الفقر والبطالة وتربية النشء والأجيال الجديدة بروح عهد الوحدة والديمقراطية.

وأكد أن الجيل الجديد تقع على مسؤوليته مهام لتعزيز الإنجازات والمكاسب الوطنية بجانب مسؤوليته الوطنية مع مختلف فئات الشعب في الدفاع عن مكاسب الثورة والوحدة والديمقراطية.

وقال: « لا بد من التصدي بكل حزم لكل من يروج للنعرات المناطقية والسلالية والشطرية, ولابد أيضا من تنوير الجيل الجديد جيل المستقبل بالمآسي التي عشناها في الماضي في ظل التمزق والتشطير وتفويت الفرصة على من يحاولون زرع الفتن والفوضى حتى يكون الجميع عند مستوى المسؤولية».

وعبر نائب الرئيس عن سعادته لحضور هذا المهرجان الجماهيري الكبير احتفاء بيوم الديمقراطية ، ناقلا للحاضرين تحيات وتهاني محقق الوحدة ومؤسس الديمقراطية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية» ، وقال: «إن هذا المهرجان الكبير يعبر عن طموح أبناء تعز ورغبتهم الجامحة في إرساء أسس الديمقراطية وتحقيق المهام التنموية الكبيرة وبناء اليمن الجديد يمن الوحدة والديمقراطية والبناء الوطني الشامل».

وأضاف:« ولا يفوتني هنا أن أعبر عن أهمية إقامة هذا المهرجان الكبير والمهرجان الاحتفالي في مدينة تعز ، تعز اللقاء والتواصل وكلنا يتذكر كيف كانت عدن تستقبل الأحرار الرافضين للحكم الامامي الكهنوتي البغيض في حين كانت تعز تحتضن ثوار الجبهة القومية وجبهة التحرير».

وتابع نائب الرئيس قائلا:« ففي تعز كان مناضلو الثورة اليمنية يتدربون على السلاح, وفيها يتسلحون ومنها ينطلقون لخوض الكفاح المسلح ضد الاستعمار, والى تعز يعودون لأخذ استراحة المحارب والتزود بالسلاح والعتاد اللازمين لمواصلة رحلة التحرر من الاستعمار والحكم الإنجلو سلاطيني».

وأردف قائلا:« لقد قضى شعبنا على الإمامة وطرد الاستعمار وانتصر على التشطير وجاء بالديمقراطية محل الشمولية وأصبحنا اليوم نحتفل بالوحدة وبالديمقراطية في يمن الـ 22 من مايو المجيد».

وأشار عبد ربه منصور هادي إلى ان اليمن ستحتفل قريبا بالعيد الوطني الـ 19 لقيام الجمهورية اليمنية في ظل راية الوحدة والديمقراطية وقال:» هذا المكسب الوحدوي الكبير يعد ترجمة لأهداف ومبادئ الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر». وأعلن أن الاحتفال بالعيد الوطني العشرين للعام القادم سيقام في محافظة تعز وذلك كما وعد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح خلال احتفالات شعبنا بالعيد الوطني السابع عشر وذلك بهدف تحقيق المزيد من المكاسب الوطنية على مختلف صعد البناء والإنجاز, حيث سيتم تنفيذ مشاريع تصل تكاليفها الإجمالية إلى سبعين مليار ريال ويتركز جلها في مشاريع البنى التحتية بمختلف جوانبها».

وقال:« إن ذلك وعد وعهد وترجمة لأهداف البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس وليس كما تدعي بعض الصحف التي لا تعرف أخلاقيات وقواعد مهنة الصحافة جيدا» ، وحث نائب الرئيس قيادة المحافظة على استكمال ما تبقى من التحضيرات لاحتضان المحافظة فعاليات الاحتفال بمرور عقدين من عهد الوحدة المباركة ، موجها الحكومة باعتماد 50 % من المبالغ الخاصة بالمشاريع المتعثرة والمتعلقة بالعيد الوطني الـ 20 من ميزانية العام الحالي.

وأكد ان أبناء محافظة تعز كانوا خير سند وداعم للقوات المسلحة والأمن والدعم الشعب أثناء الدفاع عن الوحدة والتصدي لفتنة محاولة الانفصال في صيف 94 م, فضلا عن تحويلهم المدارس إلى مستشفيات.

وتطرق نائب الرئيس إلى إستراتيجية الدفاع عن هذا المكسب العظيم أبان تلك الفتنة ، وقال: «أذكركم أنه عندما اجتمعنا هنا في تعز مع المجلس التنفيذي والشخصيات الاجتماعية يوم الـ 23 من مايو 1994م وقلت لهم أن محاولة الانفصال ستفشل وسندخل عدن ولكن بعد دخول قوات الشرعية الدستورية المكلا وذلك حتى لا نبقي لأحد أي فرصة للإدعاء أو التحايل على جماهير الشعب اليمني».

وأضاف نائب الرئيس: « اليوم مرت 15 سنة ونحن في أمن وأمان وانتهت الصراعات الشطرية او الصراعات داخل الشطر الواحد ونؤكد لمن يحلم بأن التاريخ لن يعود إلى الوراء ، مؤكدا أن الوحدة هي العزة والكرامة والشموخ والإباء والمكانة الرفيعة, وان الواهمين بجنون العظمة سوف يجدون أنفسهم في مكانة لا تليق وخلف قطار العصر برفضهم التاريخ والمجتمع بعد أن تجاوزهم الشعب بإرادته وعزيمته ونهوضه الحضاري ، مشيرا الى أن ضعفاء النفوس لن يستطيعوا اليوم العودة بعجلة التاريخ إلى الخلف وهذه حقيقية تاريخية.

ونوه إلى أن اليمن اليوم بحاجة إلى الاستقرار والاستثمار والتطوير والنهوض. وقال:« نعم قد يكون هناك بعض الأخطاء والسلبيات والفساد وغير ذلك ولكن هناك معالجات اتخذت في ظل الوحدة والديمقراطية».

والقى الاخ محمد الحاج ، الامين العام للمجلس المحلي بمحافظة تعز كلمة ترحم فيها على أرواح شهداء الثورة والجمهورية والوحدة الذين رووا بدمائهم الزكية شجرة الحرية والكرامة وسطروا بتضحياتهم مجموعة من القيم المجسدة لأهداف ومبادئ الثورة المباركة التي ننعم ونحتفي اليوم بواحدة من اهم انجازاتها المتمثلة بيوم الديمقراطية الـ 27 من ابريل .

واكد ان اعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في 22 مايو 90م بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد حقق جميع اهداف ومبادئ الثورة وانتقل بها من مرحلة الشعارات والطموحات الى التطبيق العملي الذي نعيشه اليوم.

وثمن الحاج مشاركة نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي جماهير ابناء تعز احتفاءهم بيوم الديمقراطية الذي يمثل احتفاء بالقيم الانسانية السامية وحق الشعب في حكم نفسه بنفسه . واستعرض المحطات التي مر بها الشعب اليمني في ترسيخ النهج الديمقراطي ، منوها بهذا الخصوص ان يوم الديمقراطية وضع حدا للصراعات والحروب الدموية وتبديد الطاقات وهو عنوان للأمن والاستقرار والنهضة التنموية والتوافق الوطني ، لافتا الى ان إثارة الفتن واقلاق السكينة العامة والدعوات الشيطانية الى عودة الوطن الى مستنقع التشطير والتشرذم سيواجهها شعبنا اليمني العظيم من اقصاه الى اقصاه بكل قوة وحزم ، مؤكدا ان ثوابت الوطن والثورة لا يمكن المساس بها وفي مقدمتها الوحدة اليمنية المباركة الغالية على كل يمني غيور على وطنه

فيما ألقى فضيلة الشيخ قاسم عقلان كلمة عن العلماء أشار فيها إلى أن الدين الاسلامي الحنيف دعا إلى الوحدة والتعاضد ونبذ الخلافات والتطرف لقولة تعالى" واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" ، مؤكدا أن الدفاع عن الوحدة مهمة دينية وواجب وطني وأخلاقي.

واستعرض فضيلة الشيخ عقلان ، عدداً من المواقف التي مر بها تاريخ الأمة الاسلامية والتي كان فيها التشرذم والفرقة احد الأسباب الرئيسية في ضعف وتشتت الأمة الاسلامية ، معبرا عن الاستغراب مما تثيره بعض الاصوات النشاز بين الحين والآخر للفرقة والتي تسعى من خلال تسويقها بين الناس إلى الفتن والتشرذم والأذى والحروب ، مؤكدا بأن على ضرورة ان يعمل الجميع حكومة وشعبا على إيقاف هؤلاء المتطرفين لأنهم يجرون الأمة إلى النكبات والصراعات التي طواها الشعب اليمني في الـ22 من مايو عام 1990م

نائب رئيس الجمهورية لدى زيارته مديرية المخا بتعز

نشيد بالجهود المبذولة في مجال تحلية المياه وتوفير الطاقة وعلى قيادة الميناء التحري والجدية عند تنفيذ المهام

تعز/سبأ:

قام الاخ عبدربه منصور هادي أمس بزيارة تفقدية لمديرية المخا بمحافظة تعز يرافقه الاخوة نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق امين ابوراس ووزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى محمد الشعيبي وعدد من اعضاء مجلسي النواب والشورى ونائب وزير الشباب والرياضة حاشد عبدالله الاحمر ونائب وزير الداخلية اللواء الركن صالح حسين الزوعري .

وكان في استقباله مديرعام المديرية محمد الصلاحي وامين عام المجلس المحلي الأنسي قاسم زيد ومدراء المكاتب والقيادات العسكرية والامنية وعدد من المشايخ والاعيان والشخصيات الاجتماعية .

وعقب وصوله زار الاخ عبدربه منصور هادي محطة تحلية المياه التي تعتبر نواة للمحطة الكبرى التي سيتم الاعلان عن مناقصتها في الثاني والعشرين من مايو المقبل .

واستمع نائب رئيس الجمهورية من الاخوة نائب مدير عام الادارة الصناعية للشؤون المالية والاقتصادية شوقي احمد هائل سعيد ونائب مدير عام الادارة الصناعية للشؤون الفنية خالد احمد هائل الى ايضاحات حول انتاج هذه المحطة المقدر بخمسة الاف متر مكعب و المراحل التي ستمر بها المعالجة وطبيعة النقل والتوزيع حيث يستهلك المصنع ما يقارب ثلاثة الاف متر مكعب ، ويتم توزيع ما يتبقى من المياه للجمعيات الخيرية وبعض المدارس والجوامع .

واكد شوقي ان هذه المحطة هي نواة للمحطة الكبرى التي سيتم الاعلان عن مناقصة إنشاء المرحلة الاولى منها بقدرة مائة ألف متر مكعب يوميا لمدينة تعز وضواحيها، كما سيتم اعلان مناقصة لمد الانبوب بسعة 150 متراً مكعباً لتشمل مدينة إب لاحقا لتغطية احتياجات المواطنين في المدينة من المياه النقية المستخلصة من معالجة تحلية المياه بتكلفة تتجاوز300مليون دولار .

وقد ابدى الاخ نائب رئيس الجمهورية تقديره لتلك الجهود التي تصب في خدمة الانسان خصوصا وأن هناك حاجة ملحة للمياه النقية مع ظهور ازمة شحة المياه الجوفية والغيول النابعة .

بعد ذلك زار الاخ عبدربه منصور هادي المحطة التجارية للتوليد الكهربائي في مدينة المخا ، وكان في استقباله مدير المحطة المهندس محمد احمد سالم الوحيشي والمهندسون في الوحدات الانتاجية.. واطلع على عمليات التحديث الالكترونية.

.وتعتبر محطة توليد الطاقة الكهربائية بمدينة المخا من اكبر المحطات انتاجا للطاقة وبانتاج حوالي 150 ميغا وات بالاضافة الى محطة تحلية من اربع وحدات تنتج كل وحدة منها اثني عشر طناً من المياه .

وزار الاخ نائب الرئيس ايضا محطة التحويل مستمعا الى ايضاحات حول طبيعة العمل الجاري فيها على مدار الساعة .

كما زار الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ميناء المخا التاريخي للأطلاع على سير العمل ومستوى مزاولة التصدير والاستيراد ، وكان في استقباله مدير الميناء القبطان سامي سعيد فارع ومدير الجمارك على عبدالله الكحلاني اللذان اطلعا الاخ نائب الرئيس على النشاطات الجارية، حيث بلغت الصادرات للعام الماضي حوالي ستة مليارات ريال والايرادات تقارب ستمائة مليون ريال .

وأشار الى أنه سيتم تعميق الميناء الى عشرة أمتار وإنشاء رصيف جديد بطول مائتي متر ليكون الميناء قادرا على استيعاب السفن والبضائع بصورة اكبر وبتكلفة حوالي 37 مليون دولار.

وقد اشاد الاخ نائب الرئيس بهذا النشاط الحيوي، منبها الى ضرورة التحري والجدية عند تنفيذ مثل هذه المهام من كافة الجوانب الاقتصادية والامنية والادارية.

رافق الاخ نائب الرئيس في هذه الزيارة الاخوه أمين عام المجلس المحلي بمحافظة تعز محمد الحاج ووكيل المحافظة محمد عبدالملك الهياجم، ووكيل المحافظة للشؤون الفنية والبيئية المهندس عبدالقادر حاتم، والوكيل المساعد لقطاع الساحل عارف مجور، والوكيل المساعد محمد عبدالله شمبا ومدير الامن السياسي العميد يحيى الاحرمي وعدد من المسؤولين في محافظة تعز.